بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 10 جمادى الأولى 1440هـ | 2019/01/16م | رقم الإصدار: 1440 / 15

بيان صحفي

محكمة أمن النظام الأردني تصدر حكماً ظالماً بالسجن
على الأستاذ المهندس إسماعيل الوحواح أحد شباب حزب التحرير

بعد أن قامت الأجهزة القمعية للنظام الأردني باعتقال الأخ المهندس إسماعيل الوحواح أحد شباب حزب التحرير، في مطار الملكة علياء بتاريخ 2018/07/25، أصدرت أمس الثلاثاء محكمة أمن النظام العسكرية الظالمة في الأردن حكمها الجائر عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات خفضتها لمدة سنة واحدة بتهمة التحريض على تقويض النظام، وهي تهمة قمعية جاهزة تنسب بها أجهزة المخابرات لهذه المحكمة التي لا تتقي الله في أحكامها الآثمة حقداً وعداءً لحزب التحرير وشبابه لا لشيء إلا لأنهم عاهدوا الله على حمل الدعوة الإسلامية فكرياً وسياسياً.

وإننا إزاء هذا البهتان المفضوح والمتواصل الذي لا يخجل النظام من الكف عنه تجاه حزب التحرير وشبابه وهو حزب سياسي يعرفه القاصي والداني من الناس نقول ما يلي:

أولا - إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام، تأسس استجابة لفرض فرضه الله على الأمة بقوله تعالى: ﴿**وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾، وهو فرض في كل الأوقات، غير أنه وجد في وقت لا توجد فيه للمسلمين دولة ولا كيان سياسي، فكان لا بد له من العمل مع الأمة وبها لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية التي تحكم وتطبق الإسلام لقوله تعالى: ﴿**وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ**﴾.

ثانياً - إن الطريقة التي يسير عليها حزب التحرير في تحقيق غايته هي التي سار عليها الرسول ﷺ حتى أقام الدولة الإسلامية الأولى ولا يملك أن يحيد عنها قيد أنملة ولا يخاف من أجلها في الله لومة لائم، وهي حمل الدعوة بالأعمال الفكرية والسياسية، دون الأعمال المادية، ولم يسبق له أن قام بأي عمل مادي كحزب سياسي عريق وعالمي، وتعرف ذلك أوساط الاستخبارات الأجنبية ومنها الأوروبية التي يعمل حزب التحرير في معظمها في وضح النهار، والتي لم تستطع أن تنال من الأخ إسماعيل الوحواح فأوكلت المهمة القذرة للأجهزة القمعية الأردنية!

ثالثاً - إن التهم الباطلة السخيفة كتهمة التحريض على تقويض النظام والتي توجَّه لكل من نشر أو شارك بنشر منشورات وعبارات وآراء فكرية وسياسية على وسائل التواصل الإلكتروني هي فقط لإيقاع أقصى ما يمكن من عقوبات على شباب حزب التحرير حسب القانون الوضعي الظالم للنظام في الأردن، ولا أساس لها لا في الدستور الوضعي للنظام ولا في شرع الله، فهل يعتبر النظام نفسه ضد استئناف الحياة الإسلامية بتطبيق شرع الله وإقامة الكيان السياسي الشرعي الوحيد للأمة الإسلامية، أي دولة الخلافة على منهاج النبوة؟ إذ هي الدعوة التي اشتهر بها حزب التحرير في كل أصقاع الدنيا وهي الصناعة والبضاعة اليومية بالنسبة له.

إن السجن بالنسبة لنا قضاء من الله نحتسب الأجر من الله عليه، ولكنه جورٌ وظلمٌ ممن يوقع هذه الأحكام القمعية الحاقدة على الذين يقولون ربنا الله سواء أكان النظام أم الأجهزة الأمنية أم قضاة محكمة أمن النظام، وهي لن تثنينا عن الاستمرار بجدٍ واجتهادٍ وتضحيةٍ عن المضي قدما في العمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿**وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org
صفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org